

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

ديلويت: دول مجلس التعاون الخليجي تقترب خطوة أخرى من ضريبة القيمة المضافة

8 ديسمبر 2015 – تشكل الإتفاقيات التي تم التوصل إليها هذا الأسبوع من قبل دول مجلس التعاون الخليجي حول جوانب تطبيق ضريبة القيمة المضافة المتوقع تنفيذها في المستقبل القريب خطوة هامة في ظل النقاش المتزايد حول الإصلاح المالي، كما أنها توفر رؤية أكثر وضوحاً عن مستقبل البيئة الضرائبية في دول مجلس التعاون الخليجي. في الواقع، أصبح تطبيق ضريبة القيمة المضافة أمراً حتمياً، اما موضوع البحث اليوم فهو توقيته وأي من البلدان ستبادر أولاً بالتنفيذ.

وبحسب تقرير ديلويت الأخير عن هذا الموضوع، تصنف ضريبة القيمة المضافة على أنها فاعلة، وأقل كلفة من حيث التشغيل، وأقل عرضة للإحتيال، وأقل قدرة من غيرها من أشكال الضرائب المباشرة على التأثير سلباً على تشجيع الإستثمار. في هذا الإطار، تهدف الإتفاقيات المتعددة الأطراف التي تم الكشف عنها خلال هذا الأسبوع إلى ضمان الحد الأدنى من أي تأثيرات إقتصادية أو إجتماعية سلبية مرتبطة بضريبة القيمة المضافة. وعلى وجه خاص، يعكس عدم شمول ضريبة القيمة المضافة اعلى لمنتجات الغذائية (وقد تم تحديد 94 سلعة معفاة)، وخدمات الرعاية الصحية والتعليم رغبة دول مجلس التعاون الخليجي عدم تأثر هذه السلع الحيوية للأسر بضريبة القيمة المضافة مباشرة.

في هذا الإطار، أفاد ستيوارت هالستد، المسؤول عن خدمات الضرائب غير المباشرة في ديلويت الشرق الأوسط قائلاً: "إنّ المفاوضات حول الخدمات المالية الجارية أمر متوقع، وهناك العديد من القضايا الواجب معالجتها في هذا السياق. أما القضية الأولى فهي أنه من الصعب جداً تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الخدمات المالية من منظور تقني، وخاصةً من ناحية تحديد القيمة المضافة للخدمات المالية والسلطات الضريبية المكلفة بالتحقق من أن المؤسسات قد حصلت على حقوقها المالية."

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ صانعي القرار قلقون بشكل عام من عملية فرض ضرائب على الإستثمارات والادخار دون داع. إذ يعتقد الكثيرون أنّ مثل هذه المنتجات الإستثمارية والادخارية لا تمثل الاستهلاك بحد ذاته، بل تعمل على خلق الثروات من أجل تمكين الاستهلاك في المستقبل. كذلك، يعتبر البعض أنّ تطبيق ضريبة القيمة المضافة على أي من الأدوات المالية المستخدمة للاستهلاك فقط (على غرار القروض) يمكن أن تكون مضرّة.

وأضاف هالستد: "أخيراً، يعمل معظم أعضاء مجلس التعاون الخليجي على تنمية وجودهم في أسواق الخدمات المالية إلى حد ما، لذلك، من غير المرجح أن يسعوا لفرض ضرائب كبيرة يمكن أن تؤثر سلباً على الأسواق في المنطقة. وعلى هذا الصعيد، هناك بعض الحلول المباشرة لمعالجة مسألة تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الخدمات المالية ونحن واثقون بأنه سيتم دراستها بتعمق."

وختم نعمان أحمد، الشريك المسؤول عن خدمات الضرائب في ديلويت الشرق الأوسط، قائلاً: "أكدت وزارة المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة على التزامها بجدول زمني تتراوح مدته بين 18 و24 شهراً قبل تنفيذ تطبيق القرار، وهو خطوة ينبغي الترحيب بها من قبل مجتمع الأعمال والشركات. فتزويد الشركات بالوقت الكافي للإستعداد للمرحلة الجديدة عامل أساسي سيسهم في نجاح عملية فرض الضريبة على القيمة المضافة في دول مجلس التعاون الخليجي، لا سيما بالنظر إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الشركات لدى جمع وتحويل ضريبة القيمة المضافة إلى السلطات."

نبذة عن ديلويت

يُستخدَم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والإلتزام بالعمل سويماً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي اول شركة خدمات مهنية اسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط , أفضل شركة استشارية, وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.